

شرح السنة للبرهاري الدرس الثاني

عبدالله بن جبرين

ورواه عن قيس اسماعيل ابن ابي خالد واسماعيل ايضا قد تابعه غيره عن قيس اربعة او خمسة رواه عن قيس اسماعيل ولكن اشتهر

عن اسماعيل خرج ابن القيم الذين رواه عن اسماعيل - 00:00:06

يمكن انهم يبلغون مئة العلماء اجلء العلماء الذين في ذلك العهد الاوزاعي ونحن يدل على انه اشتهر ولم يردوا الحاصل ان ايات

الصفات والاحاديث مشتهرة لا يجوز انكارها الرؤية تكون في يوم القيامة - 00:00:28

ما يشاء الله الرؤية في الجنة انها لاهل النعيم اهل النار محجوبون عن ربه يقول هناك رؤساء ثمانية عشر والايمان بالميزان يوم

القيامة يوزن فيه الخير والشر له كفتان واللسان - 00:01:05

هكذا اخبر بانه ميزان حقيقي هكذا الكفتان التي يوضع يدي كذا وهذه كذا اللسان العود الحديد الدقيقة التي تميل من هنا ومن هنا

توزن فيه الاعمال قد يوزن فيه الانسان - 00:01:30

وقد يجسد الله تعالى الاعمال فيزنها ذكروا ان هناك دلالات اعلم ان يقول ان الموزون هو الانسان قال تعالى ولا نقيم لهم يوم القيامة

وزنا انها الصحائف التي تكتب فيها الاعمال - 00:02:05

الله تعالى تذكر الاوتر او تخف ان الاعمال انفسها جسدها الله والصلاة مثلا المعاصي جسدا لها جرم الله تعالى كما يشاء انكر ذلك

المعتزلة وكانوا انه لا يحتاج الا البقالون - 00:02:30

هنا بانه العدل الميزان قالوا انه هو العدل التاسعة عشر الايمان بعذاب القبر ومنكر ونكير وقد انكر ذلك الفلاسفة ونحوهم وتكلم على

المسألة ابن القيم في كتاب الروح واثبت الدالة - 00:02:58

على ذلك انه وجد اشارة الى ذلك في القرآن متواترة انه يعذب في القبر ان هناك ملكان ينزلان تعذيبه والامتحان واختباره منكرا

ونكير لا عبرة لمن ذلك نقول ان الصبر - 00:03:32

البرزخ امر غائب ليس لنا ان نتدخل فيها يقول انه يعذب او ينعم يكون العذاب والنعيم على الروح تفنى تكون ترابا لكن الروح باقية

الله تعالى قادر على ان يوصل - 00:03:58

الى الاجساد عذابا ان ولو كان التراب انكر ذلك الفلاسفة وضعنا الزئبق على الميت الذي في القبر بعد ثلاث وجدناه كما وضعناه لم

يتغير الذئب خفيف يدل بذلك على انه ليس - 00:04:21

وهناك عذاب قبر ولا توسعة القبر هنا تضيق ولكن نقول لهم انكم في عالم والموتى في ادم ليس لكم اطلال ابن القيم رحمه الله

الكلام على عذاب القبر يقول في المكره العشرين - 00:04:50

الايمان بحوض رسول الله صلى عليه وسلم ولكل ام نبي حوض الا صالح النبي فان حوضه ضرع ناقته هكذا من الاحاديث متواترة ابن

كثير في النهاية اربعين حديثا هي ذكر هذا الحوض - 00:05:22

انه مسيرة شهر في شهر ان ما او اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل عدد نجوم السماء ان من شرب منه حتى يدخل الجنة واما

ما ذكر من ان صالحا - 00:05:56

ناقته هذا ليس بصحيح جاء في حديث المؤلف ان لكل نبي حوضا انهم يتباهون ايهم اكثر واردا يقول النبي صلى الله عليه وسلم

وارجو ان اكون اكثرهم واردا واما قصة حوض صالح - 00:06:20

فانه ليس بصحيح جاء في حديث موضوع بهذا المعنى علق المعلق انه لا يصح ولكن الاحاديث اثبات نبينا تكون نقف عند اعوذ

بالله من الشيطان بسم الله الرحمن صلي اللهم وسلم على - 00:06:50

وعلى اله وصحبه يقول الامام الحسن في كتابه شرح الله والايمان بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين في يوم القيامة وعلى الصراط ويخرجهم من جوف جهنم وما من نبي الا له شفاعة وكذلك الصديقين والشهداء والصالحين - 00:07:36
ولله بعد ولله بعد ذلك تفضل كثير في من يشاء والخروج من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما والايمان بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شاء الله ويجوز من شاء الله ويسقط في جهنم من شاء الله - 00:08:05

فلهم انوار على قدر ايمانهم والايمان بالملائكة والايمان بان الجنة حق والجنة والنار مخلوقتان. الجنة في السماء السابعة وسقفها العرش. والنار تحت ارض السابعة وهما مخلوقتان قد علم الله تعالى عدد اهل الجنة ومن يدخلها وعدد اهل النار ومن يدخلها - 00:08:27

ابدا هما مع بقاء الله تبارك وتعالى ابد الابدين. في دهر الداهرين وادم عليه السلام كان في الجنة الباقية المخلوقة فاخرج منها بعدما عصى الله عز وجل الايمان بالمسيح الدجال والايمان بنزول عيسى بن مريم عليه السلام ينزل فيقتل الدجال ويتزوج - 00:08:57
صلي خلف القائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم. ويموت ويدفنه المسلمون. والايمان بان الايمان قول وعمل وعمل وقول ونية واصابة يزيد وينقص. يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شيء - 00:09:24

خير هذه الامة وخير هذه الامة بعد وفاة نبيها. ابو بكر وعمر وعثمان هكذا روي لنا عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهورنا ان خير الناس بعد رسول الله - 00:09:44

الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلا ينكره ثم افضل بعد هؤلاء علي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة - 00:10:04
عامر بن الجراح وكلهم يصلح للخلافة ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الاول الذي بعث فيهم المهاجرون والاولون والانصار وهم من صلى القبلتين ثم افضل الناس بعد هؤلاء من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - 00:10:24

او شهرا او سنة او اقل من ذلك واكثر. ترحم عليهم وتذكر فضله وتكف عن زلته. ولا نذكر احدا منهم الا بخير. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا. وقال سفيان بن عيينة من نطق - 00:10:48

في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب هوى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم والسمع والطاعة للائمة فيما يحب الله ويرضى - 00:11:08
من ولي الخلافة باجماع الناس عليه ورضاهم به فهو امير المؤمنين. ولا يحل لاحد ان يبني ليلة ولا وان عليه اماما برا كان او فاجرا. والحج والغزو مع الامام ماض. وصلاة الجمعة خلفهم جائز - 00:11:28

ويصلي بعدها ست ركعات. يفصل بين كل ركعتين. هكذا قال احمد بن حنبل. والخلافة في قريش ميلان انزل عيسى ابن مريم عليه السلام. ومن خرج على امام من الائمة المسلمين فهو خارجي وقد شق عصا المسلمين. وخالف - 00:11:48
فالاثار وميتته ميتة جاهلية ولا يحل قتال السلطان والخروج عليه وان جار. وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاري اصبر وان كان عبدا حبشيا. وقوله للانصار اصبروا حتى - 00:12:08

على الحوض وليس من السنة قتال السلطان فان فيه فساد الدين والدنيا. ويحل قتال الخوارج اذا عرضوا للمسلمين في انفسهم اموالهم واهاليهم وليس له اذا فارقه ان يطلبهم ولا يجهز على جريحهم ولا يأخذ فيهم ولا يقتل اسيرهم ولا يتبع - 00:12:28
واعلم رحمك الله انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل. ومن كان من اهل الاسلام فلا تشهد له خير ولا شر فانك لا تدري بما يختص له عند الموت ترجو له رحمة الله وتخاف عليه ذنوبه ولا تدري - 00:12:52

ما يسبق له عند الموت الى الله من الندم. وما احدث الله في ذلك الوقت اذا مات على الاسلام ترجو له رحمة الله عليه ذنوبه وما من ذنب الا وللعبد منه توبة والرجم حق والمسح على الخفين سنة وتقدير الصلاة في - 00:13:12

والصوم في السفر من شاء صام ومن شاء افطر ولا بأس بالصلاة في سراويل والنفاق ان تظهر وتخفي الكفر واعلم ان الدنيا دار ايمان واسلام وامة محمد صلى الله عليه - [00:13:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلم قد عرف ان العقيدة على اركان الايمان الستة وما يذكر فانه تفصيل لها فاذا امن بهذه الستة وبتفاصيلها وما يلحق بها صدق عليه انه من اهل الايمان - [00:13:57](#)

مثلا الايمان بشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين في يوم القيامة وعلى الصراط هذا داخل في الايمان باليوم الآخر الذي هو ركن وذلك لان اليوم الآخر فيه تفاصيل - [00:14:50](#)

هذه التفاصيل بينت في السنة وبينت في القرآن والناس في الشفاعة ثلاثة اقسام جسم نفوها وقسم توسعوا فيها وقسم توسطوا يا ايها الذين نفوها هما المعتزلة والخوارج ولذلك كانوا يخلدون - [00:15:19](#)

اصحاب الكبائر في النار ولا يثبتون اخراجهم بالشفاعة يستدلون بمثل قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفسا عن نفس شيئا الى كونه ولا تنفعها شفاعة اخبر تعالى بانه لا تحزن نفس عن نفس شيئا - [00:15:57](#)

ولا يقبل منها عدلا ولا تنفعها شفاعة والجواب ان المراد الشفاعة الشريكية الله تعالى قد اثبت الشفاعة في مواضع ويستدلون ايضا بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - [00:16:31](#)

قبل ان يأتي يوما لا بهم فيه ولا خلة ولا شفاعة كانهم يقولون ان هذا دال على عموم في الشفاعة الجواب ان هذا في شفاعة الشريكية التي تطلب من غير الله - [00:17:00](#)

اما الذين اثبتوها مطلقا فهو من قبوريون الذين يطلبون الشفاعة من الاولياء ومن الانبياء يا سيدنا اشفع لنا يا سيدنا البدوي اشفع لنا يا سيدنا الحسين اشفع لنا يعني يشفع لنا - [00:17:24](#)

وهكذا يطلبون من الاموات وهذا الشرك لانه دعاء غير الله اهل السنة توسطوا وقالوا ان هناك شفاعة ولكن لها شرطان الاول الرضا عن المشفوع فيه والثاني الاذن للشافع الله الشرطين - [00:17:48](#)

قال تعالى وكان الملك في السماوات لا تغني شفاعة شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى يأذن للشافع ويرضى عن المشفوع فيه وقال تعالى فلا تنفع الشفاعة عنده - [00:18:23](#)

الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله ورضي اجتمعت الشرطان في هذه الاية ايضا وذكر احدهما في اية الكرسي من الذي يشفع عنده الا باذنه وفي اية سورة سبأ - [00:18:51](#)

ويقوله تعالى قل ادعو الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض في السماوات ولا في الارض وما لهم بهما من شرك وما له منه من ظهير - [00:19:19](#)

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هذه الاية قطعت جذور الشرك الاية في سبأ انقطعت جذور الشرك وعروقه واصوله وتكلم عليها شيخ الاسلام - [00:19:36](#)

في كتاب الايمان ونقل لخص كلامه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد في باب الشفاعة وكذلك ذكر الله الشاب الثاني في سورة الانبياء الايات التي سمعنا في قراءة الامام وفقه الله - [00:20:02](#)

وهي قول الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيتهم يشقون هذا ايضا بشرط اليك مع الشيطان فان الشفاعة ثابتة اذا اذن الله للشافع ورظي عن المشفوع فيه - [00:20:33](#)

هذه الشفاعة التي لنثبتها وتكون للمذنبين الخاطئين ولا تكون للكافرين وللمشركين ولذلك لما ذكر الله احالتهم وانهم قالوا لم نك من المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخرج مع الخائضين - [00:21:00](#)

وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين قال تعالى كما تنفعهم شفاعة الشافعي فالذين والى الكفر فعلى الشرك وكان يكذبون بيوم الدين فهؤلاء لا تقبل فيهم الشفاعة انما الشهادة للموحدين - [00:21:30](#)

الذين معهم ذنوب وخطايا تكون الشفاعة يوم القيامة اصل القضاء وتكون على الصراط بان ينجيهم الله والدعوة الرسل يومئذ اللهم

سلم سلم وتكون بعد ما يدخلون النار والصفات التي لاجراج اهل النار - [00:21:58](#)

شفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة لغيره من الانبياء والصالحين والملائكة ليخرجهم الله من جوه جهنم وما من نبي الا له شفاعة وكذلك الصديقون والشهداء والصالحون ثم بعد ذلك يقول الله - [00:22:24](#)

شفاعة الملائكة وشفع الانبياء وشفع الصالحون ولم يبق الا رب العالمين يقبض قبضة يخرجهم منها وقد امتحشوا او احترقوا وهم الذين يلقون في نهر الحياة ينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل - [00:22:53](#)

في السميع الجهنميون وبعد ذلك يسألنا الله كذلك الاسم هؤلاء الذين تنفعهم الشفاعة ولكن الا تنفع الا انا التوحيد فاما المشركون فانها لا تنفعهم يخلدون في النار يقول والله بعد ذلك يتفضل الكثير اه في من يشاء - [00:23:24](#)

والخروج من النار بعدما احترقوا وصاروا فهما يقول اثنين وعشرين والايامن بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شاء الله فيجوز ما شاء الله يسقط لجهنم ان شاء الله ولهم انوار - [00:24:07](#)

على قدر ايمانهم هذا ايضا داخل في اليوم الاخر الايمان بالصراط الصراط في اصل الطريق الواسع سمي بذلك لانه يشترط الناس هذا الصراط اعجاز مزية ورد فيه انه ادق من الشعرة - [00:24:35](#)

واحد من السيف ومع ذلك يجوزها الناس ويمشون عليها على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كالبرق لحظة ومنهم من يمر كالريح الركاب منهم من يمشي مشيا فمنهم منهم من يسعى منهم من يمشي مشيا - [00:25:07](#)

يزحف زحفا من يسعى سعيا ذكر ان على جنبتي الصراط كلاليب مثل شوك السعدان تخطف من امرت بخطفه انا دين مسلم في النار هكذا نؤمن بهذا الصراط الذي هو منصوب - [00:25:45](#)

على متن جهنم اذا نجح في الجنة قالوا ان الله قد وعدنا بورود النار يعني قول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فيقال انكم مررتم عليها وهي خامدة - [00:26:16](#)

وهذا هو الورود واردها يعني عابر عليها ذكروا ان النار اذا مر عليها المؤمن تقول جزى مؤمن فقد اطفأ نورك لها بي يمرون الى ان يأمرؤن الى الجنة هكذا ذكر ايضا - [00:26:41](#)

ان لهم نور على قدر على قدر ايمانهم يقول فمنهم من نوره كالجبال ومنهم من ليس له نور الا على رأس ابهامه ابهام قدمه ولحظة لحظة فاذا اضاءك الدم رجله - [00:27:09](#)

واذا انطفأ وقف اهكذا وفسر بذلك قول الله تعالى نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم هذا نور اهل الايمان الفقرة الثالثة والعشرون الايمان بالانبياء والملائكة تركنان من اركان الاسلام الايمان الايمان بالرسول - [00:27:42](#)

من اركان الايمان نؤمن بان الله ارسل الانبياء الى الامم وانه اتاهم ايات ومعجزات وان تلك الايات تبين الناس انهم ما تبين للناس تلك الايات تخصصهم بهذه الرسالة حتى حتى - [00:28:16](#)

لا تقوم الحجة وان الملائكة فانهم كما وصفهم الله مر بنا في قراءة الامام وفقه الله قوله تعالى في صفاتهم لا يستكبرون عن عبادته ولا يستخسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون - [00:28:46](#)

هذه صفة الملائكة وكذلك قوله تعالى بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يكن منهم اني اله من دونه ذلك نجزيه جهنم - [00:29:14](#)

يعني على على تقدير الا فان الله تعالى نزههم يدعو الناس الى عبادتهم من الايمان باليوم الاخر الايمان بالجنة والنار ان الجنة حق وان النار حق يعني ثابتة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:42](#)

بانه قد رأى الجنة والنار وكذلك ايضا في القرآن ايات كثيرة تدل على وجود الجنة والنار ان الله كنا ذكر يذكر الجنة ويقول سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - [00:30:11](#)

اعدت للمتقين لان انها معدة يعني مهينة وكذلك النار اعدت للكافرين الجنة والنار مخلوقتان الجنة في السماء السابعة والدليل قوله تعالى في سورة النجم بعد ما ذكر المعراج قال تعالى - [00:30:33](#)

عند سدرۃ المنتهى عندها جنة المأوى اخبر صلى الله عليه وسلم انه لما اسري به رأى سدرۃ المنتهى ورأى في سدرۃ المنتهى مثل كلاً هجر الزير الكبير دل ذلك على ان الجنة فوق السماء السابعة - [00:31:08](#)

وسقفها عرش الرحمن ورد عنه صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة واساط الجنة وسفحه عرش الرحمن الشكوى الذي فوقه النار تحت الارض السابعة السفلى - [00:31:43](#)

هكذا جاء في بعض الروايات وهنا مخلوقتان الجنة والنار مخلوقتان موجودة الان ردا على الفلاسفة وبعض المعتزلة الذين يكونون انهما لم يخلق بعد وانما يخلقان يوم القيامة يقولون لا فائدة في بقاع الجنة والنار الى الان - [00:32:06](#)

اذا استفاد منها الفائدة من بقائها يقولون لو كانت موجودة لفينا فنيث ولثني ما فيها واجيب بان الهناء عندما يكون لمن كتب عليه الفناء والجنة وخلقت اهل البقاء فلا يجوز انكار وجودهما - [00:32:37](#)

قد علم الله تعالى عدد اهل الجنة وعدد من يدخلها علم ذلك في الازل في بعض الاحاديث ان الله كتب اهل الجنة وكتب اهل النار لا يزداد فيهم ولا ينقصون - [00:33:07](#)

ورد عنه صلى الله عليه وسلم جاء مرة معه بكتابه هذا كتاب فيه اهل الجنة باسمائهم واسماء قبائلهم اين يزداد فيهم الاخر فيه اسماء اهل النار واسماء قبائلهم لا يزداد فيهم - [00:33:30](#)

ولا ينقص منهم هكذا علم الله وفي الحديث اخذ الميثاق ان الله اخرج ذرية ادم من صمه بيمينه وقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وقبض قبضة بشماله او بيده الاخرى فقال هؤلاء - [00:33:51](#)

الى النار ولا ابالي هكذا علم الله عدد اهل الجنة وعدد اهل النار علم من يدخلها فاخبر بانها باقية فانهما لا تبنيان ابدا وهما مع بقاء الله تبارك وتعالى ابدا الابد في دهر الداهرين - [00:34:19](#)

انهما خلقتا للبقاء ما يلحق بالجنة الخامسة والعشرون الجنة ادم التي اسكنها وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فيها خلاف جنة في الدنيا هي جنة الخلد اهل السنة على انها الجنة الباقية - [00:34:44](#)

جنة الخلد التي يا خانتها الله اسكن ادم فيها واخرج منها بعدما عصى الله هذا يقول اهل السنة وهناك اخر كان به بعض اهل السنة ان جنة ادم الجنة دنيوية - [00:35:24](#)

ثم بعد ذلك اخرج منها والله على معين ذلك ابن القيم في اول كتابه مفتاح دار السعادة واطعنا بذكر حجاج هؤلاء وهؤلاء من الايمان باليوم الاخر الايمان باسراط الساعة الفقرة السادسة والعشرون - [00:35:50](#)

الايمان بالمسيح الدجال والادلة عليه من السنة احاديث كثيرة انه يخرج في اخر الدنيا وان الانبياء السابقين قد خوفوا قومهم وانذروه من مسيح الدجال ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:18](#)

انه خارج فيكم لا محالة لانكم نحن اخر الامم واخبر بعلاماته انه عين اليمنى لان عينه عنبة طافية عنب مفقوءة قد خرج ماؤها هكذا واخبر بانه فتنة ولذلك امرنا بالاستعاذة منه - [00:36:45](#)

في اخر الصلاة اذا تشاهد احدكم فليستعذ بالله من اربع من عذاب جهنم وعذاب القمر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال دل على انه فتنة عظيمة وذلك لان الله انواع - [00:37:13](#)

من المعجزات من الخوارق حتى انه يقتل رجلاً ثم يحييه كذلك يأتي الى القرية التي قد ماتت يقول لها اعوذى نعوذ كما كانت الى اخر ما ذكر في صفاته هناك من انكر وجوده - [00:37:36](#)

رجلاً تحقق النهاية التي في اخر كتاب ابن كثير تأليف ابن كثير سوري او لبناني يقال له ابو عبيدة هو كان تأول اكثر ما جاء من اشراط الساعة يوافق عليها - [00:38:05](#)

رجح ان المراد الدجال الشر الفتن التي تكون في اخر الدنيا ولكن الادلة الصريحة انه بشر وانه لا بد ان يفتن الناس وانه عن كثر الارض اربعين يوماً يوم كسنة ويا منك شهر - [00:38:32](#)

اسبوع ذكروا في شينا كثيرا فيه احاديث كثيرة في صحيح مسلم في كتاب الفتن وفي غيره من الايمان ايضا باسراط الساعة الفقرة

السابعة والعشرين الايمان بنزول عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:39:08

ينزل يقتل الدجال ويتزوج ويصلي خلف القائم من ال البيت من ال محمد صلى الله عليه وسلم يموت ويدفنه المسلمون هكذا

احاديث كثيرة ذكرها ابن كثير في النهاية ذكر كل ما ورد - 00:39:41

كل ما وقف عليه وهكذا ايضا اورد كثيرا منها بتفسير سورة النساء عند قوله تعالى وان منكم عند قوله تعالى وان منهم الا الا يؤمنن

به قبل موته الا يؤمنن به يعني بالمسيح - 00:40:09

قبل موته يوم القيامة يكون عليهم شهيدا في هذه الاية قالوا انه لا بد ان يبعث وانه الى ال الان لم يكنوا قد مات حينما رفع الى

السماء رفعا مؤقتا - 00:40:36

ان الله تعالى سألني متوفيك ورافعك الي التوفي هنا هو الوفاة الدنياوية التي هي النوم السماء ولكنه لا يحسب له عمر يمكن انه

وجدوا هناك كوجود الانبياء الذين رفعوا بوجود ادم ويحيى وعيسى - 00:40:58

من الذين في الملائكة في السماء ينزل في اخر الدنيا ذكروا انه ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق وانه يقتل الدجال وانه يبطل

للدجال باب رد خلي عن جدال يعني انه اذا نزل - 00:41:24

فانه يتبع الدجال فاذا رآه الدجال كما يذوب الملح في الماء يمكث عيسى في الارض سبع سنين يبارك الله بالرسول ويبارك له في

النبات حتى ان الجماعة يأكلون من الرمانة - 00:41:57

ويستظلون بحفها لكبارها كانها خيمة من بركة الله تعالى هكذا الفقرة الثامنة والعشرين تذكر القول في الايمان وهذا تابع للتعريف

الايمان الذي هذه اركانه ان الايمان قول وعمل او قول ونية - 00:42:23

واصابة واصابة قول وعمل ونية وعقيدة واصابة رد على بعض المرجئة المرجئة الذين يغلبون جانب الرجاء يقولون اذا حصل الايمان

الذي في القلب اكتفي به ولا حاجة الى الاعمال فيرجئنا الاعمال عن مسمى الايمان - 00:43:07

هكذا سموا مرجئة ويغلبون جانب الرجاء وخطرهم على المسلمين كبير لانهم يبيحون المعاصي يقولون ان المعاصي لا تضر مع الايمان

لا يضر مع الايمان ذنبا كما لا ينفع مع الشرك عمل - 00:43:45

هكذا قياسها فيوسعون امر المعاصي واسعون للناس امر الذنوب يقول كائنهم ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريم

وبسببهم اكثر الناس من الذنوب وقد انتشر مذهب المرجئة انهم يقولون لا يضر ترك الصلاة ولا يضر الزنا ولا يضر الربا ولا تضر اية -

00:44:11

معصية ما لم يكن الكفر فلذلك حذر العلماء منهم وبينوا خطرهم وانهم يبيحون المعاصي ولا شك ان المعاصي تسخط الرب سبحانه

وتعالى لاجل ذلك اكد العلماء ان الايمان قول وعمل واعتقاد - 00:44:53

قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح وان الاعمال من مسمى الايمان في تفصيل ذلك شيخ الاسلام كتابه الكبير كتاب الايمان ان

موضوعه يتعلق بالايمان وبزيادته ونقصانه وبما يدخل في وكذلك غيره - 00:45:20

كتبوا في ذلك واطالوا نحن نقول ان الايمان يزيد وينقص الدالة على زيادته كثيرة كقوله تعالى واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا

قوله تعالى فزاد زادهم ايمانا وكانوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:45:51

في قوله تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون كقوله تعالى ليزداد الذين امنوا ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب

الذين اوتوا الكتاب والايات الكثيرة انه يزيد وزيادته تكون بالاعمال الصالحة - 00:46:13

صلاة فيها خشوع يزيد بها الايمان وقراءتنا ذكر ودعاء يزيد بها الايمان وكذلك بقية الاعمال الصالحة والسيئات ينقص بها الايمان

الكلمة السيئة تنقص الايمان النظرة الى الحرام تنقص الايمان والخطوات الى معصية تنقص الايمان - 00:46:36

جميع الخطايا والسيئات عرف بانه يزيد وكل ما هو قابل للزيادة فانه قابل للنقص ينقص شيئا فشيئا حتى لا يبقى منه شيء الايمان

الذي في القلب وكذلك الايمان الذي في الاعمال - 00:47:04

اهكذا يزيد وينقص ثم الفقرة تسعة وعشرين فضل الصحابة وهذا ايضا داخل في العقيدة وادخلا في الايمان وسبب الكلام في

الصحابة وادخالهم في العقيدة الامة ابتليت بالروافض الذين يكفرون الصحابة - 00:47:33

الرافضة خرجوا في وسط القرن الاول سبب خروجهم جماعة كانوا يحبون علي رضي الله عنه اماراته وولايته في الكوفة لحسن سيرته فيهم اولاً يتولى المروانيون الزم لو انه الحجاج على العراق - 00:48:14

وكان يحب ان يتقرب الى بني امية فالزم الخطباء ان يعلن عليا على المنبر على المنابر اذا كان ذلك يسوء احبابه الذين يحبونه والذين يغالون في محبته فكلما صلوا في جامع - 00:48:54

وسمعوا سبوحا اجتمعوا واخذ يتحدثون بفوائده ودخل معه من يريد يرغبهم فصاروا يبتدعون فضائل ليست بصحيحة ويكذبون لا كذب لا اصل لها في فضله اولاً انتشرت تلك الفضائل لا شك اتباعهم - 00:49:21

وكانوا كيف يكون له هذه هذا الفضل ومع ذلك لا تكون له الخلافة هذا يجب الشك اجتمعوا وكانوا لابد ان نرظي اتباعنا ذلك بان وندعي انهم مغتصبون للخلافة حتى يرضى عنا اتباعنا - 00:49:54

يعلمون الصدق ما جئنا به وما قلناه يجتمعون ويختلفون اكاذيب ابي بكر وعمر وعثمان وبقيّة الصحابة يقولون انه كتم الوصية التي كانت لعلّي وانهم بذلك كفروا هكذا وانهم مغتصبون الى الخلافة وليسوا اهلاً لها وانما الخليفة في الاصل هو علي اي ثم ذريته من بعده وهكذا - 00:50:25

فصاروا يختلفون اكاذيب الى دليل عليها لاجل ذلك ادخل اهل السنة فضل الصحابة من العقيدة يقول تسعة وعشرين خير هذه قمة بعد وفاة نبيها ابو بكر وعمر وعثمان لكم خير الامة حتى - 00:51:03

يعني بعدين نبي حتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن عمر رضي الله عنه كنا نقول افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره - 00:51:35

يقره الائمة على هذا الترتيب كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظفرنا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:51:58

يقرهم عليه هكذا عن علي رضي الله عنه انه قال وهو على المنبر هذه الامة بعد نبيها ابو بكر يسمى عمر يقول ولو شئت لسميت الثالث وثبت عن ابنه محمد - 00:52:20

ابن الحنفية قال يا ابتي من خير هذه الامة؟ قال ابو بكر يقول قلت ثم من قال عمر يقول قلت ثم انت يا ابتي قال ما ابوك الا واحد من المسلمين - 00:52:52

وفضائل الخلفاء عظيمة وقد الف بها العلماء في الخلفاء الراشدين ولما كتب العلماء في الفضائل منهم البخاري في صحيحه الى الصحابة بدأ بفضائل ابي بكر فضائل عمر ثم فضائل عثمان - 00:53:15

من فضائل علي وهكذا فعل الامام مسلم في كتاب الفضائل وذكر ما ثبت عنده من فضائل هؤلاء الاربعة وكذلك الترمذي في كتابه في كتاب المناقب بدأ بفضائل ابي بكر اهتم بفضائل عمر - 00:53:48

الى اخرها وهكذا ايضا الف في ذلك الامام احمد رسالته المشهورة التي هي الصحابة اذا كان فضائل الخلفاء الراشدين وسببه اهتمام العلماء بذلك اخرج هذه الطائفة المبتدئة الذين كفروا الصحابة - 00:54:17

نصوا على ابي بكر وعمر وكانوا يتقربون بلعن الشيخين ابي بكر وعمر يفسرون قول الله تعالى يؤمنون بالجسس والطاغوت انها يعنون اهل السنة. يقولون الجنة والطاغوت ابو بكر وعمر انتم داخلون في هذا - 00:54:45

يقولون في اورادهم معه ورد في بطاقة بقدر الكف تؤمن فيها وردهم وفيه اللهم العن انا معي قريش وطاغوتيهما وابنتيهما ابن تيمية حفصة وعائشة هكذا يقولون هذا هو الذي حمل اهل السنة - 00:55:12

على ذكر فضائل الخلفاء وفضائل الصحابة رضي الله عنهم بعد هؤلاء الاربعة عبادهم او بعد الثلاثة السبعة الباقون من العشرة علي رضي الله عنه الله امن الخلفاء الراشدين طلحة بن عبيد الله - 00:55:43

من بني تيم الزبير من العوام ابن اسد ابن عبد العز ابن قصي من بني قصي ابن ابي وقاص من بني زهرة اخوان النبي صلى الله عليه

وسلم سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل - 00:56:11

ابن عم عمر ابن الخطاب من بني عدي عبد الرحمن ابن عوف من بني زهرة اخوان النبي صلى الله عليه وسلم او ابو عبيدة عامر ابن الجراحه من بني تيم وكلهم يصلح للخلافة - 00:56:30

هؤلاء عشرة المشهود لهم بالجنة الخلفاء الاربعة والستة الباقيون من العشرة ستة نظمهم ابن ابي داوود في عقيدة الحائفة سعد ابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير الممدح وهؤلاء المشهود لهم بالجنة - 00:56:49

الرافضة يقولون ان فضائلهم بطلت بردتهم هكذا يدعون انهم ارتدوا انتم اعلم ام الله يمدحهم الله وهو يعلم انهم يرتدون اذا انتم اعلم من الله الله يجهل وانتم تعرفون هالتهم - 00:57:18

لا يمدحهم ولا يثني عليهم القرآن ولا الرسول وهو يعلم انهم سوف يكفرون كما تقولون يقول افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الاول الذين بعث فيهم - 00:57:45

يقول خير الناس قرني الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ويسمون اهل القرون المفضلة يسمون السلف الامة هؤلاء هم افضل الامة منهم المهاجرون الاولون والانصار ذكر الله المهاجرين والانصار - 00:58:05

قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه يرضى عنهم وهو يعلم انهم سوف يكفرون على حسب زعم هؤلاء الرافضة وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين - 00:58:32

يبايعونك تحت الشجرة يرضى عنهم وهو يعلم انهم سوف يكفرون وقال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا بساعة العسرة يعني في غزوة تبوك وكان نحو اربعين الفا - 00:58:59

يرضى عنهم ويتوب عليهم وهو يعلم كفرهم او انه لا يعلم وانتم تعلمون يا رافضة يقول وهو من صلى الى القبلتين اذا كان اول ما اول ما هاجر استقبل بيت المقدس ستة عشر شهرا - 00:59:21

او سبعة عشر وبعد ذلك صدف الى الكعبة الذين صلوا الى القبلتين هم المهاجرون الاولون وكذلك الانصار رضي الله عنهم افضل الناس بعد هؤلاء بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:47

من صحبه ولو يوما او شهرا او سنة او اقل او اكثر فان لهم فضل الصلبة يتميزون عن غيرهم بانهم صحبه صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا معه واخذوا معه وصلوا خلفه امنوا به ورأوه. هؤلاء لهم الفضل - 01:00:08

نترحم عليهم عليك ان تترحم عليهم تدعو لهم بالرحمة والرضوان. وتذكر فضائلهم تكف عن زلاتهم نخوض ما شجر بينهم الخلافات الذي حصلت بين اهل الشام واهل العراق في عهد علي - 01:00:33

لا نتعرض لها ولا نسبهم نترضى عن الجميع نعتقد انهم كلهم مجتهدون ولا نذكر احدا منهم الا بخير روي هذا الحديث اذا ذكر اصحابه فامسكوا يقول انه حديث حسن وان له شواهد - 01:00:59

الالباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة يقول سفيان ابن عيينة رضيع رحمه الله من نفق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة يعني بسب وهو صاحب هوى كيف احذروه - 01:01:26

فانهم اصحاب اهواء والعياذ بالله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اصحابك النجوم باي ما اقتديتم اهتديتم هكذا جزم بهذا الحديث ولكنه رحمه الله الم يكن متفرغا الى البحث عن الاحاديث - 01:01:49

والا فان هذا الحديث حديث واهي اطبق حفاظ الحديث على انه ضعيف قال البزار لا يصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن حزم انه كذب موضوع باطل - 01:02:10

يقول متنه مشهور واسانيده ضعيفة قال ابن كثير هذا الحديث لم يرويه احد من اهل الكتب الستة وهو ضعيف لكنهم صحيح ان الصحابة رضي الله عنهم بهم يقتدون يقتدونك الاعلى - 01:02:26

ثلاثون السمع والطاعة للائمة ما يحب الله ما يحب الله ويرضى الائمة ولاة الامور الذين ولاهم الله امر المسلمين يجب ان يسمع لهم ويطيع وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:48

يحث على ذلك وينهى عن يد نزع اليد من الطاعة يقول خرج من الطاعة وفارق الجماعة الممات مات ميتة جاهلية وذلك لان الائمة ولاة الامور بهم تجتمع الكلمة كلمة المسلمين - [01:03:13](#)

وبهم يتوحدون هم الذين يقيمون الحدود ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويأخذون على ايدي الظلمة على ايدي السفهاء وكذلك ايضا عن الدين يحرصون يحرصون المسلمين دراسة كاملة يتعبون في مصلحة المسلمين - [01:03:47](#)

هؤلاء ائمة المسلمين فلذلك يجب السمع والطاعة ولكن فيما يحب الله يحب الله ويرضى الخلافة والامامة او الولاية فاجتمع عليه الناس رضوا به فهو امير المؤمنين ولو ان معه شيء من الذنوب - [01:04:16](#)

يقول فلا يحل لاحد ان يبیت ليلة ولا يرى ان عليه اماما برا كان او هاجرا لا يجوز لاحد ان يبیت ليلة وهو ليس له ليس في رقبتة اعتقد انه - [01:04:50](#)

ان عليه السمع والطاعة علمن ولاة الله امر المسلمين يكون الحج والغزو مع الامام ماضي كان الائمة فهم الذين يتولون اقامة الحج واقامة الغزو لذلك يذكر في العقائد الحج والعمرة ماضيانين - [01:05:13](#)

مع كل مع كل والي برا كان او فاجرا جائر اذا كان الحاج يحتاجون الى امير يحميهم من قطاع الطريق وكذلك الغزاة فاذا امروا اميرا على الحج فان الحج معه صحيح - [01:05:41](#)

ولو عثر على انه يعمل شيئا من السيئات كذلك يقول وصلاة الجمعة الفهم جائزة الخليفة هو الذي يتولى صلاة الجمعة وصلاة العيد ولو ان عليه بعض المآخذ السنة بعد الجمعة ست ركعات - [01:06:09](#)

صار لها ست او اربع يفصل بين كل ركعتين هكذا قال الامام احمد رحمه الله من الفروع ولكنه جاء بها لما ذكر صلاة الجمعة والامامة فيها يقول ثلاثة وثلاثين والخلافة من قريش - [01:06:40](#)

الى ان ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام بما انهم اولى بالخلافة وكانوا هم الخلفاء. اولا بنو امية لانهم من قريش ثانيا بنو العباس لانها من قريش ولكن الى ما جاء التتار - [01:07:03](#)

في سنة يا ست وخمسين وست مئة قاتلوا الخليفة العباسي ولما قتلوه انقطعت الخلافة من بني العباس فصاروا ينصبون سلطانا ويتولى الامر غيره الذين ينفذون من السلاطين الذين ليسوا من قريش ولكن يجعلنا واحدا من قريش - [01:07:23](#)

محققا ان الولاية له ولكن ليس له الا الاسم تولى بعد ذلك الترك ان تولوا الخلافة الترك اه انما اليسوا من العرب الاصل انه من بني ياسر من بني من اولاد الترك بنك عمر - [01:07:52](#)

هكذا ومع ذلك انقطعت الخلافة فيهم قريش بعض الامراء السلطان او الملك الذي في الاردن من قريش وكذلك الذي في المغرب من قريش يمكن ان يكون هؤلاء والذين يصلح ان يقال انهم باقوا من قريش - [01:08:19](#)

ان كانت ولاية ام قاصرة محدودة ومن خرج على امام من ائمة المسلمين فهو خارجي الذين خرج على علي يسموا بالخوارج لانهم خرجوا عن طاعة اميرهم فكل من خرج عن طاعة الامام - [01:08:54](#)

فانه من الخوارج خارجيا بمعنى انه لقد شق عصى المسلمين ينشق العصا مثلا اذا شقت نصفين وانا كاسرها وكأنه اذا تفرق بين المسلمين فكأنه شق العصا وخالف الآثار الادلة الكثيرة التي بتحريم الخروج - [01:09:18](#)

الجاهلية انه ليس من اهل الاسلام والعياذ بالله ولا يحل قتال السلطان الذي هو والي المسلمين يعني مقاتلته ولا يجوز الخروج على السلاطين وعلى ولاة الامر ولو جار يعني ولو ظهر منهم جور - [01:09:47](#)

ولو ظهر منه مخالفة يصبرون على جورهم في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر الغفاري اسمع واطع وان تأمر عبد حبشي وان كان عبدا حبشيا وكان لحذيفة اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك - [01:10:13](#)

يعني فان السمع والطاعة فيهما خير. وفيهما مصلحة. مصلحة للمسلمين وثبت انه بايع الصحابة عبادة ابن الصامت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره - [01:10:43](#)

علينا والا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان وكان للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض بشرهم

بأنهم سيردون عليها وليس من السنة قتال السلاطين - [01:11:11](#)

ان فيه فساد الدين والدنيا في عهد الامام احمد فلما ان الائمة او بعض الخلفاء كالخليفة المأمون الناس ودعاهم الى الكون بخلق

القرآن ونصر البدعة اذا كان الامام احمد يأمر بطاعته والصبر عليه - [01:11:37](#)

ومع ذلك ولا اباح قتالا يحل قتال الخوارج اذا عرظ للمسلمين بانفسهم واموالهم واهاليهم من الخوارج الذين يخرجون عن طاعة ولي

الامر وبقاتلون المسلمين يحل قتالهم اذا ارضوا وليس لهم - [01:12:04](#)

وليس له وليس للسلطان اذا فارقه ان يطلبهم اعتزلوا ولم يقاتلوا فليس له ان يطلبهم واذا قاتلهم فلا يجهز على جريحهم اذا سقط

احدهم جريحا هنا يقتل يترك الى ان يموت - [01:12:33](#)

او يشفى او يعالجه اهله ولا يأخذ شيئا اموالهم التي يتركونها فزعا ولا يقتل اسيرهم اذا اسروا لا يقتل اسيرهم ولا يتبع مدبرهم

الهارب منهم لا يتبع كذلك لانهم مسلمون - [01:12:57](#)

ولكنهم فزين لهم هذا الخروج يقول الفقرة سبعة وثلاثين. واعلم رحمك الله انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل جاء ذلك من

احاديث صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [01:13:22](#)

انما الطاعة في المعروف فاذا امر الانسان بمعصية انه لا يفعلها ولو ترتب على ذلك اصله من امل ولو ترتب على ذلك همسة. ولو ترتب

على ذلك جلده اذا عرف بان هذا ذنب - [01:13:47](#)

وانه محرم فيصبر على الاذى ولا يفعل المحرم. فلا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل يقول في ثمان وثلاثين من كان من اهل

الاسلام فلا تشهد له هنا تشهد له - [01:14:10](#)

بعمل خير ولا شر بانه في الجنة او في النار لانه من الاسلام من المسلمين الى تشهد له بجنة ولا نار انا بخير ولا شر فلماذا اه لانك لا

تدري بما يختم له عند الموت - [01:14:31](#)

ندري هل يختم له بصالح او بسوء قد اخبر صلى الله عليه وسلم لان الرجل يعمل باعمال اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلهم - [01:14:53](#)

وكذلك العكس لا ندري بماذا يختم له عند الموت ولكن نرجو ولا نجزم نرجو للمؤمنين الرحمة الذين عندهم حسنات نرجو لهم رحمة

الله ونخاف عليهم اذا كان لهم ذنوب نخاف على المذنب - [01:15:11](#)

من العذاب ولا نجزم بانه بالنار. ونرجو للمحسن الذي له حسنات. ولا نجزم بانه من اهل الجنة ولا ندري ما يسبقنا لهذا ولهذا عند الموت

الى الله تعالى من الندم - [01:15:40](#)

انه قد يتوب عنده عند الموت له بخاتمة حسنة يختم له ايضا بخاتمة سيئة يقول وما احدث الله تعالى ففي ذلك الوقت لا ندري ما

يكون اذا مات اهل الاسلام نرجوا له رحمة الله - [01:15:59](#)

ونخاف عليه من ذنوبه في البقرة تسعة وثلاثين ما من ذنب الا وين العبد منه توبة ايا كانت الذنوب حتى الشرك حتى التسليص الله

تعالى المثلثة الذين يقولون ان الله ثالث ثلاثة قال تعالى افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه - [01:16:20](#)

دل على ان التوبة تمحو الذنوب ولو كانت كبيرة ذكر الله تعالى بعض الامال الكبيرة بقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا

يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [01:16:46](#)

ولا يزنون وهذه من اكبر الكبائر ثم قال بعد ذلك ومن يفعل ذلك يلقي اثنى ما يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانة الا الا

من تاب وامن وعمل عملا صالحا - [01:17:03](#)

فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات دل على ان التوبة تقبل من المشرك وتقبل من القاتل وتقبل من الزاني. فدل على انها من ذنب الا

اذا صاحبه اقبل الله توبته الفقرة اربعون - [01:17:22](#)

يقول والرجم حق الرجم يعني للزاني الذي زنا بعدما تزوج وكانت عليه البينة بان شهد عليه اربعة عدول يشهدون انه راوه يزني او

كذلك اعترف فان حده الرجم وذكر هذا - [01:17:42](#)

ذكر هذه العقيدة انه قد يكون من الفروع لان الخوارج ينكرونها الخوارج والمعتزلة ينكرون الاشياء التي ليست في القرآن واحد واربعين المسح على الخفين انه سنة فاذا ذكره مع انه من الفروع - [01:18:09](#)

لان الرافضة ينكرونه وكذلك الخوارج الرافضة يكونون لا يجوز على الخفين وانما يمسحون على القدمين لا يغسلون الرجلين انما يمسحونها مسحاً ينكرون المسائل على الخفين يمسحون القدمين لاجل ذلك ذكر هذا في العقيدة - [01:18:40](#)

يقول اثنين واربعين وتقصير الصلاة في السفر سنة ذكر البعض هو الاشارة اليه بالقرآن في قول الله تعالى ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم على انه سنة وجائز وفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:08](#)

مع ذلك يجوز الاتمام هناك من المبتدأة فذكر القصر من جملة العقيدة ثلاثة واربعين يقول والصوم في السفر من شاء صام ومن شاء افطر هذا ايضا من الفروع الا من العقائد - [01:19:33](#)

ولكن قد يكون هناك من يلزم به ان هناك الظاهرية يقولون الفطر الصوم في السفر الفطر في الحظر يقول ان من صام في السفر يقضي ولو انه صام الشهر كله - [01:20:01](#)

يلزمه ان يقضيه لانه فعل ما حرم عليه يرون ان الصوم في السفر حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم صام ومعه المسلمون لما خرج من غزوة الفتح عشرة الاف فصاموا ثمانية ايام - [01:20:23](#)

في المدينة الى الى وهم يصومون امرهم بالافطار. فدل ذلك على ان الصوم جائز في السفر ان شاء من شاء افطر يا اخوان اذا قرأت اربعة واربعين فلا بأس بالصلاة في سراويل - [01:20:41](#)

ما مناسبة ذلك لان الرافضة لا يصلون فيها يرانا ان الصلاة فيه سبب في بطلان الصلاة لانه يلي العورة هكذا يقولون لاجل ذلك من عقيدتهم عدم الصلاة بهم ان كانوا - [01:21:04](#)

ففي هذه الازمنة قد يتساهلون وكذلك كان كثيرا ايضا من الزيدية ولاة الزيدية والاسماعيلية يفعلون ذلك هذا من جملة العقيدة للخلاف لمخالفة هؤلاء يقول ان يقرأ واحد خمس واربعين والنفاق - [01:21:28](#)

ان يظهر الاسلام ويخفي الكفر هذا حقيقة النفاق المنافقون الذين كانوا في العهد النبوي نزل بهم آيات كثيرة من القرآن والذين اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون - [01:21:54](#)

هؤلاء هم المنافقون الذين يتربصون بكم ان كان لكم فتح من الله قالوا الك نكن معكم اعطوني من الغنائم فان كان للكافرين نصيب ناصر قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين - [01:22:23](#)

فكانوا يظهرهم الايمان مع المؤمنين صلوا انا معهم وقد يصومون ظاهرا ولكنهم في الباطن مع اليهودي ومع النصارى ومع الكفار فلذلك سمو منافقين يظهرهم الاسلام ويخفون الكفر يقول ستة واربعين - [01:22:43](#)

واعلم ان الدنيا دار ايمان واسلام الدار الدنيا هي التي فيها الاعمال جعلها الله دار امل وان في الآخرة فانها دار جزاء ليست دار امل كان كثيرا من السلف يحثون على الاعمال - [01:23:11](#)

ويقولون ان الدنيا عرضا حاضرا يأكل منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يقولنا ان ان الدنيا قد اقبلت قد ادبرت وان الآخرة قد اقبلت ولكل واحد منهما بنون - [01:23:40](#)

يكون من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا الدنيا فيها الايمان والاسلام وفيها ايضا الكفر والنفاق والشرك يوجد فيها اذا غلب - [01:24:14](#)

على البلاد الحجاز غلب عليها انها بايدي المؤمنين ادارة ايمان ودار اسلام البلاد التي يغلب عليها الكفر نستولي عليها الكفار بلاد النصارى بريطانيا وامريكا فرنسا ونحوها يقول ان الدار دار كفر - [01:24:54](#)

فلو كان فيها ايمان فاذا غلب على البلد الايمان فهي دار الايمان غلب عليه الكفر فهي دار كفر ولكن يوجد في ديار الكفر مسلمون يوجد في ديار الاسلام كفار الوصفة هذه الدار - [01:25:34](#)

هذه الدار بما توصف به ونقف على الفقرة سبعة واربعين - [01:25:59](#)